

## الشعارات الجوفاء لا تبني وطناً

المؤتمر الشعبي العام



### متى نرى مؤسسة فعلية للأحزاب؟

عبدالمجيد البحيري

كان أحد أقطاب المعارضة قد أثار حكاية حسابات الأحزاب واستثماراتها.. وأوضح أن التجمع اليمني للإصلاح لا استثمارات كبيرة تذكر.. وأن الحاكم هو من يستأثر بالاستثمارات والمال العام.

الكلام جميل ولا غبار عليه في ظاهره العام.. ولا خلاف عليه مطلقاً، لكن السؤال هو هل يقبل تجمع الإصلاح أن يخضع حساباته وسجلاته القديمة والجديدة لقراءة محاسبية، وهل يقبل أن تطل عليه الشفافية ويعرف الناس حقيقة الهبات والمبالغ، واعتمادات الاستثمارات، والطرائق التي جلبت له الثروة والامكانات الواسعة.. أنا لا أظن أن قيادة الإصلاح يمكن أن تغامر وتدخل نفسها في هذا المازق.

ولا داعي للاستغراب ما يتكرر من همس حتى داخل أطر وقواعد هذا التجمع العنكبوتي، حول المبالغ الكبيرة التي لا يعرفون من أين أتت ولا إلى أين ذهبت، وكما لدى هذا التجمع من استثمارات وكيف تدار وأين تصرف؟!

هذا في أطر التجمع اليمني للإصلاح فكيف الذي بخارجه ومثل هذه المعلومات الغائمة حول موضوع يراه الإصلاح شائكاً تظل مطلوبة لدى أعضائه وعناصره وحتى بعض قياداته، فإذا كان حزب أو تجمع يعيش هذه الحالة في الغموض، ومن التخلي في جوانب مالية، فإنه أجدر به أن يصمت ولا يتحدث عن فساد غيره، فيما هو غارق حتى أذنيه في عمليات غير سوية وغير واضحة، ولعل آخر ما تفجر من احتيال مالي على مودعين في شركات استثمارية معروفة، لن تكون الأخيرة بل هناك قضايا مالية عديدة سوف تتكشف وتوضح مدى تورط قيادات واسماء، ظلت تزايد وتدعي ماليس فيها من نظافة أو استقامة وبت في مظهر درامي أنها لاتعرف حتى النظافة وحتى تقترب منها النظافة، بل أنهم لم يتورعوا من أكل أموال النساء، البسطاء، من المرزعين والمغتربين، ومزارعوا إلى الآن يكابرون ويراهنون على زناه مفقودة، وعلى «حكايات رأية» على غرار ماظهر في وقت سابق في بلد عربي شقيق.

وبعيداً عن أية مباحثات سياسية أو حملات انتخابية يبقى اللوم قائماً على أجهزة المحاسبة والضبط في تحمل مسؤوليتها في متابعة وضبط مثل هذه الاخلاطات المالية والاحتياطي على أموال الغير، لأن المواطن الذي نكب في ماله عندما أودع أمواله في الشركات الثلاث ظناً منه أن هؤلاء يعرفون الله وأن ماله في مأمّن أصبح على «حميد» يقب كفيه على ما أصابه ممن كان الناس يظنون فيهم الامانة. وتكشف الأمر عن غير ذلك وعن اهدار حقوق الناس..

ان الجهات المعنية بالرقابة والمحاسبة والضبط ينبغي ان لا تقف متفرجة وهي ترى ما تراه وكأنها غير معنية، ذا حثهم عليها واجبها دعماً ان تقوم على الأقل برصد وتتبع القضايا.. وتتجه الى ان ترتب ملفات مثل هؤلاء حتى تصل الى احقاق الحق، ومنع الاحتيال على حقوق الناس.. بل ان النائب العام، والجهة المعنية لابد ان تقوم بحصر ومتابعة الشركات الاخرى التي تعمل في دوائر الوهم، وتأخذ أموال المودعين تحت يافطة الصلاح والتقوى وهي قد تكون افخاخ منصوبة امام هؤلاء المودعين.

لقد اضررت سلوكيات الشركات المحتالة بالاستثمار وبسعة الاستثمار في اليمن واضرت باليمن هذه حقيقة يجب ان تمثلها المختصون وجهات الضبط ليعملوا وفق ماحدد لهم مسئولياتهم الدستورية والقوانين ليمنعوا كوارث تطل الناس، وتنتشر الاحباط في اوساط المودعين البسطاء، او الذين قادهم حظهم العاثر الى افخاخ الاستثمار الوهمي..

ولهؤلاء الذين ضجروا وملأوا الدنيا زعيقاً عن الزهامة، وعن محاربة الفساد، وعن..... وعن..... ألا يجدر بكم ان تخجلوا قليلاً، وان تتركوا استهبال البسطاء، وتمازسوا عليهم اذاليكم واكاذيبكم لتسرقوا منهم اصواتهم لقد افصحتم الأيام عن الخدمة الكبيرة التي اوقعتكم بها الناس فترة من الزمن الى ان سقطت ورقة التوت وبدت مساوات اعمالك.

ورحم الله امرءاً عرف مسأوته فاستحي وخجل، وبلغ لسانه، وكفى الناس شروره..

اما الشارع فقد خربكم وعرف خبركم كثير من خفاياكم ولم يعد ينجر الى ما تريدون ان تصلوا البلاد اليه.. وقد ثبت انكم هدامون للحياة، ومدمرون لمقدماتها، ولاتعيشون إلا في ظل الازمات التي يجب ان نعترف انكم خير من يوقدها ويشعلها، اما البناء والعمل وصناعة الحياة فهذه مسائل لم تتعلموها وليس بإمكانكم ان تقدموا بها..

اهدوا - رعاكم الله- وانقوا الله في انفسكم وفي ابناء شعبنا، ودعوا المسيرة تتواصل والانجاز يتحقق وان سار ببطء او يتعثر إلا أنه يتوطن ويرسخ في مشتملات الحياة.

### عودة إلى جدليات «الجبر» و«الاصطفاء الإلهي» و«المنتظر»

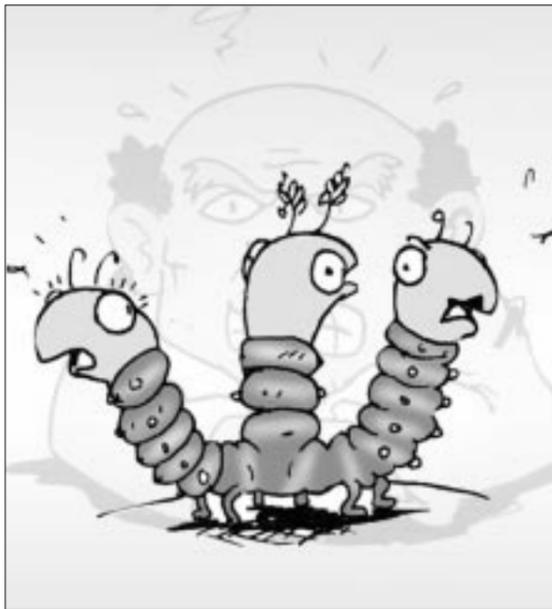
# مقاربة أولى.. الهوية الداخلية لبرنامج مرشح الفرقاء الخمسة

الحقيقة أنها ليست أول انتخابات رئاسية تنافسية مباشرة تشهدا بلادنا..

والحقيقة هي أن أحزاب المشترك اختارت مرشحها ولم يكن الاختيار الهيباً كما حاول

برنامج المرشح الإيجاء به ويقوة في الأسطر الأولى

أمين الوائلي



فهمها وتكيفاتها الخاصة- أن تتوافر على خلفية إسناد شرعية.. منغلقة من الحديث الشريف: لا تطلب الإمارة فإنك إن أعطيتها عن طلب وكل إليها، وفي المقابل إن أعطيتها عن غير طلب أعنت عليها، وهذا ما يتأولونه بالجبر.. وهذا أيضاً ما يشدد عليه مرشح المشترك منذ إعلانه تسميته رسمياً، وكأنه كان يخاطب أناساً يعينهم يستتير لديهم هذه العاطفة الدينية لغاية سياسية.

● والواقع أن قصة «الجبر» هذه تنعدم شروطها بالمطلق في حالة بن شعلان، ولا يتسع المجال لذكرها، فالرجل لم يكن مضطراً ولو رفض وأصر لما ناله سوء.. لأن الذين طالبوه بالترشح ليسوا محل إجبار وإلزام، ومع ذلك.. نعود إلى ما كنا بصدهه ونلاحظ أن حكاية الإيجار (الاختيار) هذه تمددت من كونها فعلاً حزبياً- اجبرته أحزاب المشترك- إلى اعتبارها «اصطفاء» فوقياً لامناص أو لا مندوحة من الرضوخ له.

يقسول المرشح في رابع أسطر برنامجيه: (ولئن منحني أحزاب المشترك فقتها حينما «اختارتي» مرشحاً لها في الانتخابات الرئاسية، فإنني قد وافقت على أداء الواجب من وحي نقستي بالله...). ورب سائل يسأل: كيف تختاره أحزاب المشترك وهو يقبل لادفائه بالله؟!

● شخصياً أرى حضوراً مكثفاً لفقه الجماعات الإسلامية المتشددة في طلبها الدنيا والحكم بفسافات وظيفية بحتة تفصل أطماعها وطموحاتها على مقياس العاطفة الشعبية والشعار الديني المجتزأ من سياقه العام.

وحسب الباحث أو القارئ أن يتتبع إشارات ومفاهيم كهذه في سياق خطاب بن شعلان عموماً وبرنامجيه خصوصاً، ليعلم مدى احتباس الرجل وفكرته عن الرئاسة في حجر مغلق من مفهومية ووعي- لا واعي. فهو يقبل «الاختيار» لأنه أصلاً يستند إلى فلسفة الاصطفاء السابقة، ولذلك يجعل قوله مقترباً باثقتي بالله، والحق هنا لاتاني إلا بموجب فريدة أو نادرة- لأن مرشح الفرقاء الخمسة يجعل نفسه أولاً في كل شيء، ثم يجعل نفسه أولاً في استحقاق الأمانة وتأييدها إليه.. والإمانة هنا فقط تعني «السلطة والحكم وأصوات الناخبين» بحسب السياق في المقدمة وبحسب الشاهد والحال.

● السطر التالي تظهر فيه «البابوية» على أشدها، وأكثر من ذلك يتحدث المرشح عن نفسه وكأنه جاء عن وعيد إلهي أو اختبار «أعلى».. ويتضح خلال الكلمات نزعاً سياسية في سياق أيديولوجية الإخوان التي تطالب الدنيا بالدين، والسلطة بالعقيدة، والحكم بالحاكمية، وهي أيضاً تتذرع بالإسناد الفوقي لإعطاء قيمة زائدة وإضفاء نوع من الخطورة التكليفية.. فبعد ما كان المرشح طوال أسابيع ومنذ تسميته مرشحاً، يدفع بأنه أجبر على المهمة ولم يطلبها أو بنشدتها لنفسه، وهي حجة ذات مغزى بالنسبة لفلسفة الجماعات الدينية في طلبها السلطة، حيث شرط الإيجار لأزم، وهنا أيضاً يتم يتأول الفئس الشرعي في السنة المطهرة وتوظيفه بما يعزز فكرة طلب الحكم والإمارة أيضاً بطريقة لا تخطو من فساد في القسر والتأويل الخارج عن حدود الحاجة طالما والواقع يتيح فكرة التنافس وحرية العمل السياسي والوصول إلى الحكم بالطرق المعروفة على مقتضى الزمان والمكان.

● وربما كنا بصدد مرشح وبرنامج يليقان تماماً بحالة «المشارك» ولقاء النقائص التي جمعها بين الفرق والمدارس الفلسفية والفقهية أيام علم الكلام والفرق المصراة.

● وربما كنا بصدد مرشح وبرنامج يليقان تماماً بالمشارك وحالة اللقاء الذي جمع النقائص وأنتج نسخة مطورة أكثر تناقضاً.

السطر الأول.

● يتسلسل المرء عن هوية المادة المتضمنة.. فهل هو برنامج انتخابي تنافسي يليق بمرشح يطلب رئاسة الجمهورية، أم أنها مسودة أولى لمقالة صحفية مطولة من تلك التي تزدهم بها ورقيات المشترك؟! ولعل البرنامج والطريقة التي عرض بها لا يختلف كثيراً عن مجمل كتابات وتصريحات وأحاديث وندوات المشترك.. بل كعادتي وأسمع صوت محمد قطان يفور ويغلي من الأسطر الأولى.. خصوصاً مواضع الاتهامات والتهميش العاطفي المتكلف.. فهل نحن أمام برنامج اشتركت في صياغته خمسة أحزاب استعارت مرشحاً لها من خارجها، أم أن قحطان تفيد المهمة وضمن البرنامج واحدة من حماساته الملتهمية كالمعتاد الشمالي؟!

● السطر التالي تظهر فيه «البابوية» على أشدها، وأكثر من ذلك يتحدث المرشح عن نفسه وكأنه جاء عن وعيد إلهي أو اختبار «أعلى».. ويتضح خلال الكلمات نزعاً سياسية في سياق أيديولوجية الإخوان التي تطالب الدنيا بالدين، والسلطة بالعقيدة، والحكم بالحاكمية، وهي أيضاً تتذرع بالإسناد الفوقي لإعطاء قيمة زائدة وإضفاء نوع من الخطورة التكليفية.. فبعد ما كان المرشح طوال أسابيع ومنذ تسميته مرشحاً، يدفع بأنه أجبر على المهمة ولم يطلبها أو بنشدتها لنفسه، وهي حجة ذات مغزى بالنسبة لفلسفة الجماعات الدينية في طلبها السلطة، حيث شرط الإيجار لأزم، وهنا أيضاً يتم يتأول الفئس الشرعي في السنة المطهرة وتوظيفه بما يعزز فكرة طلب الحكم والإمارة أيضاً بطريقة لا تخطو من فساد في القسر والتأويل الخارج عن حدود الحاجة طالما والواقع يتيح فكرة التنافس وحرية العمل السياسي والوصول إلى الحكم بالطرق المعروفة على مقتضى الزمان والمكان.

● السطر التالي تظهر فيه «البابوية» على أشدها، وأكثر من ذلك يتحدث المرشح عن نفسه وكأنه جاء عن وعيد إلهي أو اختبار «أعلى».. ويتضح خلال الكلمات نزعاً سياسية في سياق أيديولوجية الإخوان التي تطالب الدنيا بالدين، والسلطة بالعقيدة، والحكم بالحاكمية، وهي أيضاً تتذرع بالإسناد الفوقي لإعطاء قيمة زائدة وإضفاء نوع من الخطورة التكليفية.. فبعد ما كان المرشح طوال أسابيع ومنذ تسميته مرشحاً، يدفع بأنه أجبر على المهمة ولم يطلبها أو بنشدتها لنفسه، وهي حجة ذات مغزى بالنسبة لفلسفة الجماعات الدينية في طلبها السلطة، حيث شرط الإيجار لأزم، وهنا أيضاً يتم يتأول الفئس الشرعي في السنة المطهرة وتوظيفه بما يعزز فكرة طلب الحكم والإمارة أيضاً بطريقة لا تخطو من فساد في القسر والتأويل الخارج عن حدود الحاجة طالما والواقع يتيح فكرة التنافس وحرية العمل السياسي والوصول إلى الحكم بالطرق المعروفة على مقتضى الزمان والمكان.

● السطر التالي تظهر فيه «البابوية» على أشدها، وأكثر من ذلك يتحدث المرشح عن نفسه وكأنه جاء عن وعيد إلهي أو اختبار «أعلى».. ويتضح خلال الكلمات نزعاً سياسية في سياق أيديولوجية الإخوان التي تطالب الدنيا بالدين، والسلطة بالعقيدة، والحكم بالحاكمية، وهي أيضاً تتذرع بالإسناد الفوقي لإعطاء قيمة زائدة وإضفاء نوع من الخطورة التكليفية.. فبعد ما كان المرشح طوال أسابيع ومنذ تسميته مرشحاً، يدفع بأنه أجبر على المهمة ولم يطلبها أو بنشدتها لنفسه، وهي حجة ذات مغزى بالنسبة لفلسفة الجماعات الدينية في طلبها السلطة، حيث شرط الإيجار لأزم، وهنا أيضاً يتم يتأول الفئس الشرعي في السنة المطهرة وتوظيفه بما يعزز فكرة طلب الحكم والإمارة أيضاً بطريقة لا تخطو من فساد في القسر والتأويل الخارج عن حدود الحاجة طالما والواقع يتيح فكرة التنافس وحرية العمل السياسي والوصول إلى الحكم بالطرق المعروفة على مقتضى الزمان والمكان.

● السطر التالي تظهر فيه «البابوية» على أشدها، وأكثر من ذلك يتحدث المرشح عن نفسه وكأنه جاء عن وعيد إلهي أو اختبار «أعلى».. ويتضح خلال الكلمات نزعاً سياسية في سياق أيديولوجية الإخوان التي تطالب الدنيا بالدين، والسلطة بالعقيدة، والحكم بالحاكمية، وهي أيضاً تتذرع بالإسناد الفوقي لإعطاء قيمة زائدة وإضفاء نوع من الخطورة التكليفية.. فبعد ما كان المرشح طوال أسابيع ومنذ تسميته مرشحاً، يدفع بأنه أجبر على المهمة ولم يطلبها أو بنشدتها لنفسه، وهي حجة ذات مغزى بالنسبة لفلسفة الجماعات الدينية في طلبها السلطة، حيث شرط الإيجار لأزم، وهنا أيضاً يتم يتأول الفئس الشرعي في السنة المطهرة وتوظيفه بما يعزز فكرة طلب الحكم والإمارة أيضاً بطريقة لا تخطو من فساد في القسر والتأويل الخارج عن حدود الحاجة طالما والواقع يتيح فكرة التنافس وحرية العمل السياسي والوصول إلى الحكم بالطرق المعروفة على مقتضى الزمان والمكان.

السطر الأول.

● يتسلسل المرء عن هوية المادة المتضمنة.. فهل هو برنامج انتخابي تنافسي يليق بمرشح يطلب رئاسة الجمهورية، أم أنها مسودة أولى لمقالة صحفية مطولة من تلك التي تزدهم بها ورقيات المشترك؟! ولعل البرنامج والطريقة التي عرض بها لا يختلف كثيراً عن مجمل كتابات وتصريحات وأحاديث وندوات المشترك.. بل كعادتي وأسمع صوت محمد قطان يفور ويغلي من الأسطر الأولى.. خصوصاً مواضع الاتهامات والتهميش العاطفي المتكلف.. فهل نحن أمام برنامج اشتركت في صياغته خمسة أحزاب استعارت مرشحاً لها من خارجها، أم أن قحطان تفيد المهمة وضمن البرنامج واحدة من حماساته الملتهمية كالمعتاد الشمالي؟!

● السطر التالي تظهر فيه «البابوية» على أشدها، وأكثر من ذلك يتحدث المرشح عن نفسه وكأنه جاء عن وعيد إلهي أو اختبار «أعلى».. ويتضح خلال الكلمات نزعاً سياسية في سياق أيديولوجية الإخوان التي تطالب الدنيا بالدين، والسلطة بالعقيدة، والحكم بالحاكمية، وهي أيضاً تتذرع بالإسناد الفوقي لإعطاء قيمة زائدة وإضفاء نوع من الخطورة التكليفية.. فبعد ما كان المرشح طوال أسابيع ومنذ تسميته مرشحاً، يدفع بأنه أجبر على المهمة ولم يطلبها أو بنشدتها لنفسه، وهي حجة ذات مغزى بالنسبة لفلسفة الجماعات الدينية في طلبها السلطة، حيث شرط الإيجار لأزم، وهنا أيضاً يتم يتأول الفئس الشرعي في السنة المطهرة وتوظيفه بما يعزز فكرة طلب الحكم والإمارة أيضاً بطريقة لا تخطو من فساد في القسر والتأويل الخارج عن حدود الحاجة طالما والواقع يتيح فكرة التنافس وحرية العمل السياسي والوصول إلى الحكم بالطرق المعروفة على مقتضى الزمان والمكان.

● السطر التالي تظهر فيه «البابوية» على أشدها، وأكثر من ذلك يتحدث المرشح عن نفسه وكأنه جاء عن وعيد إلهي أو اختبار «أعلى».. ويتضح خلال الكلمات نزعاً سياسية في سياق أيديولوجية الإخوان التي تطالب الدنيا بالدين، والسلطة بالعقيدة، والحكم بالحاكمية، وهي أيضاً تتذرع بالإسناد الفوقي لإعطاء قيمة زائدة وإضفاء نوع من الخطورة التكليفية.. فبعد ما كان المرشح طوال أسابيع ومنذ تسميته مرشحاً، يدفع بأنه أجبر على المهمة ولم يطلبها أو بنشدتها لنفسه، وهي حجة ذات مغزى بالنسبة لفلسفة الجماعات الدينية في طلبها السلطة، حيث شرط الإيجار لأزم، وهنا أيضاً يتم يتأول الفئس الشرعي في السنة المطهرة وتوظيفه بما يعزز فكرة طلب الحكم والإمارة أيضاً بطريقة لا تخطو من فساد في القسر والتأويل الخارج عن حدود الحاجة طالما والواقع يتيح فكرة التنافس وحرية العمل السياسي والوصول إلى الحكم بالطرق المعروفة على مقتضى الزمان والمكان.

● السطر التالي تظهر فيه «البابوية» على أشدها، وأكثر من ذلك يتحدث المرشح عن نفسه وكأنه جاء عن وعيد إلهي أو اختبار «أعلى».. ويتضح خلال الكلمات نزعاً سياسية في سياق أيديولوجية الإخوان التي تطالب الدنيا بالدين، والسلطة بالعقيدة، والحكم بالحاكمية، وهي أيضاً تتذرع بالإسناد الفوقي لإعطاء قيمة زائدة وإضفاء نوع من الخطورة التكليفية.. فبعد ما كان المرشح طوال أسابيع ومنذ تسميته مرشحاً، يدفع بأنه أجبر على المهمة ولم يطلبها أو بنشدتها لنفسه، وهي حجة ذات مغزى بالنسبة لفلسفة الجماعات الدينية في طلبها السلطة، حيث شرط الإيجار لأزم، وهنا أيضاً يتم يتأول الفئس الشرعي في السنة المطهرة وتوظيفه بما يعزز فكرة طلب الحكم والإمارة أيضاً بطريقة لا تخطو من فساد في القسر والتأويل الخارج عن حدود الحاجة طالما والواقع يتيح فكرة التنافس وحرية العمل السياسي والوصول إلى الحكم بالطرق المعروفة على مقتضى الزمان والمكان.

● السطر التالي تظهر فيه «البابوية» على أشدها، وأكثر من ذلك يتحدث المرشح عن نفسه وكأنه جاء عن وعيد إلهي أو اختبار «أعلى».. ويتضح خلال الكلمات نزعاً سياسية في سياق أيديولوجية الإخوان التي تطالب الدنيا بالدين، والسلطة بالعقيدة، والحكم بالحاكمية، وهي أيضاً تتذرع بالإسناد الفوقي لإعطاء قيمة زائدة وإضفاء نوع من الخطورة التكليفية.. فبعد ما كان المرشح طوال أسابيع ومنذ تسميته مرشحاً، يدفع بأنه أجبر على المهمة ولم يطلبها أو بنشدتها لنفسه، وهي حجة ذات مغزى بالنسبة لفلسفة الجماعات الدينية في طلبها السلطة، حيث شرط الإيجار لأزم، وهنا أيضاً يتم يتأول الفئس الشرعي في السنة المطهرة وتوظيفه بما يعزز فكرة طلب الحكم والإمارة أيضاً بطريقة لا تخطو من فساد في القسر والتأويل الخارج عن حدود الحاجة طالما والواقع يتيح فكرة التنافس وحرية العمل السياسي والوصول إلى الحكم بالطرق المعروفة على مقتضى الزمان والمكان.

### مفتتح أول

● إلغاء التجربة الانتخابية الأولى عام ١٩٩٦ ليس بالسهولة التي قدمها أو حاولها برنامج مرشح الفرقاء الخمسة.. والقول باننا ذاهبون إلى «أول انتخابات رئاسية تنافسية مباشرة تشهدا بلادنا» فيه مغالطة واجترار على تاريخ التجربة الوطنية- بغض النظر عما يراه هذا أو ذاك من الإقراء حول العملية الانتخابية الأولى (١٩٩٦م)- والأصل دائماً أنها كانت أول انتخابات رئاسية تنافسية مباشرة تشهدا الجمهورية اليمنية وشاهدها العالم أجمع.. ويقف المرشح جزءاً مهماً من المصادقة في الطرح الاعتسافي الذي يلغي التجارب السابقة ويمنح نفسه هالة من النرجسية المفرطة التي لاترى سوى ذاتها كمرکز أول وآخر يبتدئ من لدنه فبق الحياة ويعود إليه رفقها.

● من حق اليمنيين الذين شاركوا في إنجاح أول انتخابات رئاسية تنافسية بالانتخاب المباشر أن تحترم مشاعرهم ومساهماتهم في التأسيس للتجربة الانتخابية وصولاً إلى هذه الانتخابات التنافسية الثانية.. وليس من حق مرشح أياً كان ومهما ظن نفسه فظناً أو مغابراً لسابقه أن يلغي تجارب الشعب ومساهماتهم الجواهر وأدوار البدايات.

● لعله سوء الطالع أو ربما كان الفال السيئ استدرج الفرقاء ومرشحهم إلى استهلال البرنامج الانتخابي بكتابة أو تزوير في حقيقة تاريخية ثابتة، وقد كان في تناولهم التعبير بطريقة أخرى عن رأيهم إن هم أرادوا التقييم أو ما شابه ولكنهم لم يفعلوا بل مباشرة وقعدوا في محظور الاستخفاف بالتجارب الوطنية وإهانة مشاعر اليمنيين الذين كان لهم أدوار ومساهمات في تدشين البداية الحقيقية الأولى عام ١٩٩٦م ليتمكن بعدها التواصل مع المستقبل والبناء على ماتم وأنجز سلفاً.

● من واجبنا أن ننصر مرشح المشترك برده عن الوقوع في الأخطاء وجبر المزيد من الإهانات والتحريفات لأنه إنما يشكك في مسلمات وتجارب وتاريخ وطن وأمة.. وسنقول كما هي الحقيقة: لولا التجربة الانتخابية الرئاسية المباشرة الأولى (١٩٩٦م) لما أمكن الوصول إلى الثانية..

● عملنا مرشح المشترك بقطف خبرات التجربة تلك، ويقف على قاعدتها المتسينة.. إلا إذا كان المرشح والمستجيبين به لا يؤمنون بالتاريخ ولا بتجارب الشعوب، ولا يقيمون حرمة واحتراماً للجواهر التي صاغت تجارب البدايات واشتركت في صناعة المشروع الديمقراطي خطوة خطوة حتى أمكن التنافس بهذه الصورة وهذا الزخم.

● من أسف أن لجا المرء إلى تقديم برنامجيه باعتساف الحقائق وإعادة البدايات جمعها إلى ذاته باعتبارها أول كل فعل وتحول وتجربة.. وهي عادة سيئة، أسوأ منها ابتذال الأحكام والأوصاف والصاقتها بالآخر.. بحيث تضمنت مقدمة البرنامج ترحيباً مباشراً وإساءات مبتذلة، كما لو كان التنافس من لازمه الكيد والإفلاس الأدبي، لأن حشر المقدمة لنوع جوفاء مملوكة كالأستبداد وسواء، لا يحمل في المضمون الموضوعي قيمة تذكر سوى الانتحار السياسي والأخلاقي منذ

### سلسلة من البدايات حصرها

المرشح في ذاته» وقبل

اختيار الأحزاب له لا شيء

إلا لأنه «يثق بالله» !!

المرشح في ذاته» وقبل

اختيار الأحزاب له لا شيء

إلا لأنه «يثق بالله» !!

المرشح في ذاته» وقبل

اختيار الأحزاب له لا شيء

إلا لأنه «يثق بالله» !!

المرشح في ذاته» وقبل

اختيار الأحزاب له لا شيء

إلا لأنه «يثق بالله» !!

المرشح في ذاته» وقبل

اختيار الأحزاب له لا شيء

إلا لأنه «يثق بالله» !!

المرشح في ذاته» وقبل

اختيار الأحزاب له لا شيء

إلا لأنه «يثق بالله» !!